" دراسة بعنوان"

اثر استخدام أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

إعداد

الدكتور محمد خلف ذيابات

كلية التربية الرياضية

جامعة اليرموك

البريد الالكتروني:

(hamondehdiabat@yahoo.com)

أثر استخدام أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك

- الدكتور محمد خلف ذيابات

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اثر استخدام أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة، بحيث قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة من الطلبة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/ ٢٠١٣.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة وتم استخدام المعالجات الإحصائية (spss) لإجراء المعالجات الإحصائية

أظهرت نتائج الدراسة إن استخدام أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) كان لهما الأثر الايجابي في اكتساب الطلبة بعض المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) وجاءت جميعها هامة بالنسبة للطلبة.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بدمج المهارات الحياتية التي تم تناولها في مناهج التربية الرياضية مع ضرورة التنويع في الأساليب التدريسية في حصص التربية الرياضية وذلك حسب الموقف التدريسي.

- أستاذ مساعد– كلية التربية الرياضية– جامعة اليرموك

The Effect of Using Two Teaching Styles (Cooperative and Reciprocal) to gain Some Life Skills Among the Students at Faculty of Physical Education , Yarmouk University

**Dr.Mohammed Khalef Diabat*

Abstract

The purpose of the study is to identify the effect of using two teaching styles (Cooperative and Reciprocal) to gain some life skills among the students at Faculty of Physical Education, yarmouk university

The study sample consisted of (40) students, so that the study sample of the study was divided into two groups of students during the second semester of academic year 2012/2013.

To reach the purpose of the study, the researcher used a quasi-experimental suitability of the nature and objectives of the study, the data were analyzed by using the (SPSS) and conduct the statistical treatment for this study.

The results of the study showed that the use of two styles of teaching (Cooperative and Reciprocal) had a positive effect in Giving students some life skills (communication and social skills, teamwork skills, psychological and moral skills) and were all skills is important from the perspective of students, with a advantages to the use of cooperative style.

Related to the results of the study, the researcher recommends incorporating life skills that have been addressed in the curricula of teaching physical education with the importance of Diversification in teaching styles used in physical education classes , according to the teaching situation.

Assist Prof. Faculty of Physical Education – Yarmouk University*

المقدمة وأهمية الدراسة:

لا تزال العملية التعليمية تشغل ذهن الكثير من الباحثين والمختصين بطرق وأساليب التدريس من أجل اكتساب المهارات الحركية المختلفة ولذلك ظهرت العديد من الآراء في هذا المجال والتي تهدف إلى إيجاد أفضل الطرق والأساليب لاستخدامها مع الطلبة لنجاح عملية التعلم الحركي.

ولقد أجمع العديد من العلماء والمختصين على أن الطلبة لا يستجيبون لعملية التدريس بأستخدام أسلوب تدريس واحد وانه لابد من استخدام أساليب تدريس جديدة ومختلفة لتطوير قدرات الطلبة، وهذا يعني انه على مدرس التربية الرياضية أن يمتلك القدرة على تجديد الأساليب المستخدمة والمعرفة الجيدة بطرق التدريس المختلفة لمعالجة المواقف المختلفة التي تواجهه أثناء العملية التعليمية.

حيث يعد مبحث التربية الرياضية من أكثر التخصصات خصوبة وسهولة في إكساب الأفراد المهارات الحياتية اللازمة، وذلك من خلال استثمار غريزة حب اللعب لدى الإنسان وبطريقة علمية مخطط لها مما يساعده على بناء شخصيته وتطوير مهاراته التي يحتاجها للتميز والتفاعل مع المجتمع المحيط به وبطريقة متطورة(الحايك و بطاينة ،٢٠٠٧) ونظراً لأهمية برامج المهارات الحياتية للطلبة على مختلف مستوياتهم الأكاديمية، طرحت بعض الجامعات مساقات بإسم المهارات الحياتية على مستوى العالم، ومن هذه الجامعات: جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وهذا بطبيعة الحال يعطي مؤشراً واضحاً على الاهتمام المتزايد في تعليم المهارات الحياتية بهدف إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة التحديات والتغيرات المعاصرة ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجه في مجتمعهم .

فالمهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد قد تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر إلا إنها في المجمل تساعد في إعداد الأفراد لمواكبة التطور والتقدم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم وتساعدهم على التكيف والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم.

ويتم بالوقت الحاضر في جميع أنحاء العالم تبني "التعلم المبني على المهارات الحياتية" كوسيلة لتمكين المتعلمين من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف.(السوطري،٢٠٠٩) وتبرز أهمية المهارات الحياتية في تنمية الكفايات الاجتماعية والنفسية والمهارات الشخصية التي تساعدهم على التفاعل مع الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة، و الاتصال الفعال وبناء علاقات صحية للتفاعل مع الآخرين لما يحتاجه في حياته العملية ليكتسب فن التعامل مع المجتمع المحيط به وحسب متطلبات الحياة.

مشكلة الدراسة:

يسعى القائمون في مجال أساليب التدريس على تطوير وبناء شخصية الطالب بجوانبها المختلفة ليكون إنساناً صاحب شخصية متميزة وصاحب مهارة عالية في التعامل مع الآخرين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل تقوم أساليب التدريس المختارة في هذه الدراسة بإكساب الطلبة هذه المهارات، كون الطلبة يعانون من نقص وافر في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين وتقبل الرأي الأخر.وهذا ما بدأ واضحاً للباحث من خلال تدريسه لمساق طرق وأساليب التدريس ومتابعته لطلبة التربية العملية.

حيث تشير دراسة محسن(٢٠٠٦) إلى ضرورة استخدام أساليب تدريس حديثة لتدريس المهارات الحركية والحياتية فالأساليب التقليدية المتبعة في المدارس يكون المعلم هو صاحب القرار في جميع مراحل الدرس وبذلك يعتبر هذا الأسلوب نظام اتصال من طرف واحد لذلك لابد من التنويع في الأساليب المستخدمة المناسبة لتنمية مهارات معينة لتحقيق تعلم أفضل وعدم الالتزام بأسلوب تدريس واحد.

ومن جهة أخرى توصل الباحث إن هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية جراء استخدام بعض أساليب التدريس، وهذا مما دفع الباحث للخوض في المزيد من الدراسات في هذا المجال.

تساؤلات الدراسة:

- ما المهارات الحياتية الأكثر التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي؟
- هل توجد فروق بين استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية تبعاً لاختلاف الأسلوب التدريسي التعاوني والتبادلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في الأسلوبين تبعاً لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

– مدى تأثير استخدام أسلوبي التدريس التبادلي والتعاوني على اكتساب بعض المهارات الحياتية وبعض مهارات لعبة التنس.

– التعرف إلى أي من الأسلوبين الأفضل في اكتساب بعض المهارات الحياتية.

الدراسات السابقة:

– أجرى مخلوف (٢٠١١) دراسة هدفت للتعرف إلى ترتيب بعض المهارات الحياتية من حيث الأهمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية، كما هدفت للتعرف إلى أثر استخدام أسلوبي التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة، ومدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى التابعتين لوكالة الغوث الدولية (منطقة جنوب عمان)، و(٨٧) معلماً/معلمة ومشرفاً/مشرفة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين من الطلاب، ومجموعتين متكافئتين من الطالبات، توزعوا على أسلوبي التدريس بواقع: مجموعة واحدة للطلاب، ومجموعة للطالبات لكل أسلوب.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختيار بيرسون، واختبار (t)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، تحليل التغاير الأحادي المصاحب (one way ANCOVA).

أظهرت نتائج الدراسة إن المهارات الحياتية وان لأسلوبي التدريس التقييم الذاتي ومتعدد المستويات أثراً ايجابياً في تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد عينة الدراسة على بعض مهارات كرة السلة (التصويب بيد واحدة من الثبات، التمريرة الصدرية، التصويب السلمي، تنطيط الكرة).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بدمج المهارات الحياتية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في منهاج التربية الرياضية ومنهاج كرة السلة خاصة، وضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية.

– في حين أشارت البيات (٢٠٠٩) بدراستها التي هدفت للتعرف إلى اثر توظيف المنحى التكاملي بربط مبحثي التربية الرياضية والعلوم، وذلك من خلال تطبيق أنشطة حركية مبينة على المهارات الحياتية في الجزء التطبيقي في حصص التربية الرياضية، بهدف إكساب المعارف والمهارات والقيم الخاصة ببعض الوحدات الدراسية في مبحث العلوم في الصفوف الثلاثة الأولى، وتكونت عين الدراسة من (٢٤٤) طالبا وطالبة من الصفوف الثلاثة

الأولى في مديريتي التربية والتعليم لعمان الأولى ولرابعة، واستخدام المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية في الصفوف الثلاثة الأولى، ووجود فروق دالة إحصائيا في متغير المهارات لصالح المجموعة الضابطة في الصفين الأول والثالث الأساسيين، وأخيرا أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في متغير القيم لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج المقترح في الصفوف الثلاثة الأولى.

– وأشار السوطري وآخرون (٢٠٠٩) بدراسته التي هدفت للتعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبا، مسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٩/٢٠١٠ م، تم جمع البيانات باستخدام استبانة خاصة تبين مدى توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات، والتفكير، وتحمل المسؤولية) في مناهج السنة التحضيرية، تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج إن مهارات تحمل المسؤولية قد احتلت الترتيب الأول من حيث توظيفها في المناهج، بينما احتلت مهارات العمل الجماعي الترتيب الثاني، وجاءت مهارات حل المشكلات والتواصل في الترتيب الأخير، هذا من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.

– كما أجرى عمور (٢٠٠٩) دراسة هدفت للتعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية (التدريبي، التبادلي) على تنمية المهارات الحياتية، وذلك في لعبتين جماعيتين (كرة القدم، الكرة الطائرة)، ودلت النتائج على وجود فروق بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية: المهارات البدنية والمهارية بعديا في رياضة كرة القدم لصالح الأسلوب التدريبي، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة. ووجود فروق بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية: مهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي بعديا في رياضة كرة القدم لصالح الأسلوب الزوجي، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة. ولا فروق بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية: المهارات النفسية والأخلاقية، ومهارات التفكير والاستكشاف بعديا في رياضة كرة القدم، وكذلك الأمر في رياضة الكرة الطائرة.

– اجري السوطري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اثر استخدام بعض أساليب التدريس (الامري، التدريبي ،التبادلي ،الاكتشاف الموجه) على توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارات،حل المشكلة، الروح القيادية، العمل الجماعي ،تحمل المسؤولية ،الثقة بالنفس ،حل النزاعات، تقبل الاختلاف، واثر هذه الأساليب على تطوير مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة(التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى، الضربة الساحقة) في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي،وقد اشتملت عينه الدراسة على (١١٢) معلماً ومعلمة و(١١) مشرفاً ومشرفة و(١٥٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان و استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت) وتحليل التباين الأحادي وتحليل التغاير الأحادي واختبار توكي (Tukey)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن مهارة الروح القيادية قد احتلت المرتبة الأولى بينما احتلت مهارة حل المشكلات المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي، ويوصي الباحث بدمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية وتوظيف المهارات الحياتية في حصص التربية الرياضية.

– وأجرى كذلك الحايك والبطاينة (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية،اشتملت على (٢٤٦)

طالباً وطالبة موزعين على السنوات الأربعة، ثم تطبيق مقياس من إعداد الباحثين مكون من (١٦٠ فقرة ومن أربع محاور (محور المهارات البدنية و المهارية، محور مهارات الاتصال والتواصل، محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، محور المهارات النفسية والأخلاقية،استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي(ANOVA) أظهرت نتائج الدراسة إن هناك إجماعاً من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية وجنسهم وان مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لا يتوافر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية الضرورية واللازمة لهم ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى عدم استناد المناهج إلى برامج الجودة الشاملة وعدم التنوع في أساليب التدريس المستخدمة التي تركز على المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية.

– وأجرى جوداس وآخرون (٢٠٠٦) Goudas et.al دراسة هدفت إلى اختيار تأثير برنامج التدريب على المهارات الحياتية التي تدرس كجزء من دروس التربية الرياضية على عينة مكونة من (٣٧) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي، تلقوا نسخة مختصرة من برنامج (Gool) المصمم خصيصاً لتدريس المهارات الحياتية من خلال التربية الرياضية، اشتمل البرنامج البدني على تمارين القوة والمرونة والتحمل وخلال الحصة ثم تطبيق البرنامج البدني بالإضافة إلى المهارات الحياتية المختارة على المجموعة التجريبية وتلقت المجموعة الضابطة البرنامج التدريبي بالإضافة إلى محاضرة حول الألعاب الاولمبية، ثم تطبيق البرنامج لمدة (٤) أسابيع بواقع حصتين في كل أسبوع، ثم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتنوع وتم تقييم المشاركين في اختبارات اللياقة البدنية والمهارات الحياتية،أظهرت النتائج في مستوى اللياقة البدنية والمهارات الحياتية المكتسبة وأظهرت كذلك إن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حصص التربية الرياضية.

– كما أجرى(Papacharisis, et.al.2005) دراسة هدفت للتعرف إلى اثر برنامج المهارات الحياتية من خلال رياضة الكرة الطائرة وكرة القدم في اليونان، اشتملت العينة على (٤٠) طالب كرة طائرة و (٣٢) طالباً كرة قدم تراوحت أعمارهم من (١٠–١٢) سنة تم اختيارهم بشكل عشوائي حيث تم تطبيق برنامج مختصر من سوبر (Super) والذي تم فيه دمج المهارات الحياتية مع مهارات الكرة الطائرة ومهارات كرة القدم، طبق البرنامج لمدة أربع أسابيع، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي(ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) أظهرت النتائج أن هناك تقدماً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، والتمرير من أسفل، ومهارة الإرسال) ومهارات كرة القدم وكذلك أظهرت النتائج فروقاً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة على المهارات الحياتية(المسؤولية الشخصية والاجتماعية،حل المشكلات،التفكير الايجابي،وضع الأهداف الشخصية).

محددات الدراسة:

- المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.
- المحددات الزمانية: قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي٢٠١٢/٢٠١٣.

- المحددات البشرية: طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين بمساقات طرق وأساليب التدريس والبالغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبةً.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

ثم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة والرابعة الذين يدرسون مساق طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ في جامعة اليرموك وعددهم (٧٠) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات ذات الصلة بالموضوع مثل (عمران ٢٠٠٦) (و السوطري ٢٠٠٧) (و الحايك و البطاينة، ٢٠٠٧) و (Marsh, 1999) و (Patroris at .al,1999) صممت استبانه تتناسب وطبيعة أهداف الدراسة وتكونت بصورتها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين بحيث تكونت من ثلاثة محاور وتكون كل محور من خمسة عشر مهارة حياتية.

صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في جامعتي اليرموك في تخصصات التربية الرياضية لإبداء آرائهم حول مدى وشمولية فقرات المقياس في قياس ما وضعت من أجله، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات وأفكار جديدة، وفي ضوء ردود المحكمين تم الإبقاء على الفقرات وأجريت التعديلات المطلوبة التي اجمع عليها المحكمون وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من(٤٥) فقرة موزعة على المحاور الثلاثة.

ثبات أداة الدراسة:

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة مكونة من (٢٢) طالباً من غير أفراد عينة الدراسة.ثم أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها بعد ستة أيام من التطبيق الأول تحت نفس الشروط والظروف ويتبين من الجدول (٤) إن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات الاستبانة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً،) ثم إعطائهم قيم من (١-٥).

البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح بعد الرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية وموضوع المهارات الحياتية ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي أعدها كل من (عبد الله ، وبدوي،٢٠٠٦) و (salvara et. al ,2006)

و(Goudar et al 2006) (والحايك والبطاينة ٢٠٠٧)، بحيث تم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية حيث اشتملت على وحدات تعليمية في لعبة التنس الأرضي احتوى البرنامج على مهارات أساسية في التنس(الإرسال، الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بحيث ثم تدرس الطلبة بأسلوبي التدريس التبادلي والتعاوني من سلسلة أساليب موستث واشورت (Mosston&Ashworth,2002) . حيث تم بناء(١٨) وحدة تعليمية للمهارات السابقة في كل أسلوب تدريسي وبما يتفق مع بنية كل أسلوب. بعد أن تم دمج المهارات الحياتية بأساليب التدريس حيث تم دمج ثلاث مهارات حياتية هي(الاتصال والتواصل ، العمل الجماعي ، المهارات النفسية والأخلاقية).

اختبارات المهارات الأساسية في التنس:

تم اختيار ثلاثة اختبارات مقننة لقياس المهارات الأساسية في لعبة التنس وهي:

(الإرسال ، الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بحيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص.

الاختبارات القبلية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالمهارات الحياتية ومهارات التنس على أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال الفترة من ٢٠١٣/٣/٣ ولغاية ٢٠١٣/٣/٥.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج ولمدة ستة أسابيع من قبل الباحث نفسه بمساعدة بعض طلبة الدراسات العليا في الكلية وذلك خلال الفترة من ٢٠١٣/٣/٥ ولغاية ٢٠١٣/٤/٢٠ بواقع ثلاث وحدات تدريسية أسبوعياً و زمن كل درس (٥٠) دقيقة.

الاختبارات البعدية :

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الحياتية ومهارات لعبة التنس على أفراد الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٣/٤/٢١ ولغاية ٢٠١٣/٤/٢٥ .

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة – البرنامج التعليمي الموضوع.
  - أسلوبي التدريس (التعاوني و التبادلي).
- المتغيرات التابعة : استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية لدرجات الطلبة في اختبارات الأداء المهاري.

المعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات وإدخالها إلى جهاز الحاسوب بحيث تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) وباستخدام المعالجات التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- معادلة كرونباخ الفا (Alpha Chronbach)
- قيمة (ت) الجدولية

وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصفا لأفراد عينة الدراسة وفقا (الجنس، المستوى الدراسي، العمر) لكلا الأسلوبين (التعاوني، التبادلي)، كما في الجدول التالي:

جدول(١)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الجنس وأسلوب التدريس

الأسلوب	الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
التعاوني	ذكر	10	50.0
	أنثى	10	50.0
	المجموع	20	100.0
التبادلي	ذكر	10	50.0
	أنثى	10	50.0
	المجموع	20	100.0

يظهر من الجدول (١) أن ابرز تكرار لمتغير الجنس بالنسبة للاسلوب التعاوني بلغ (١٠) لفئة (الذكور) بنسبة مئوية بلغت (٥٠.٠)، وفئة (الإناث) بتكرار بلغ (١٠) ونسبة مئوية بلغت (٥٠.٠)، وبالنسبة للاسلوب التبادلي فبلغ عدد الذكور والإناث (١٠) ونسبة مئوية (٥٠.٠).

جدول(٢)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

الأسلوب	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المؤوية
التعاوني	ثانية	٣	١٥.٠
	ثالثة	٨	٤٠.٠
	رابعة	٩	٤٥.٠
	المجموع	٢٠	١٠٠.٠
التبادلي	ثانية	٤	٢٠.٠
	ثالثة	٩	٤٥.٠
	رابعة	٧	٣٥.٠
	المجموع	٢٠	١٠٠.٠

يظهر من الجدول (٢) أن ابرز تكرار لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة للاسلوب التعاوني بلغ (٩) للفئة (الرابعة) بنسبة مئوية بلغت (٤٥.٠)، وجاء بعدها الفئة (ثالثة) بتكرار بلغ (٨) ونسبة مئوية بلغت (٤٠.٠)، أما بالنسبة للاسلوب التبادلي بلغ أبرز تكرار (٩) للفئة (ثالثة) ونسبة مئوية (٤٥.٠)، وجاء بعده الفئة (رابعة) بتكرار بلغ (٧) ونسبة مئوية (٣٥.٠) .

جدول(٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

الأسلوب	العمر	التكرار	النسبة المؤوية
التعاوني	٢٠	٣	١٥.٠
	٢١	٩	٤٥.٠
	٢٢	٣	١٥.٠
	٢٣	٣	١٥.٠
	٢٤	١	٥.٠
	٢٥	١	٥.٠
	المجموع	٢٠	١٠٠.٠
التبادلي	١٩	٢	١٠.٠
	٢٠	٤	٢٠.٠
	٢١	٤	٢٠.٠
	٢٢	٦	٣٠.٠
	٢٣	٢	١٠.٠
	٢٥	١	٥.٠
	٢٦	١	٥.٠
	المجموع	٢٠	١٠٠.٠

يظهر من الجدول (٣) أن ابرز تكرار لمتغير العمر بالنسبة للاسلوب التعاوني بلغ (٩) للفئة (٢١) بنسبة مئوية بلغت (٤٥.٠)، وجاء بعدها الفئة (٢٠، ٢٢، ٢٣) بتكرار بلغ (٣) ونسبة مئوية بلغت (١٥.٠)، أما بالنسبة للاسلوب التبادلي بلغ أبرز تكرار (٤) للفئة (٢٢) ونسبة مئوية (٣٠.٠)، وجاء بعده الفئة (٢٠،٢١) بتكرار بلغ (٤) ونسبة مئوية (٢٠.٠) .

- **ثبات الأداة:**

بهدف الكشف عن ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) طالبا من مجتمع الدراسة وتم استثناؤهم من العينة الأصلية، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، كما تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الأصلية، وكانت جميع معاملات الثبات مقبولة، حيث يعتبر معامل الثبات مقبول إذا زاد عن (٠.٧٠)، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار الثبات بطريقة الإعادة (Test R.test) لجميع المتغيرات لكلا أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي)

الرقم	المتغير	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة

١	**مهارة الاتصال والتواصل**	٠.٨٧	٠.٨٨
٢	**المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي**	٠.٩٠	٠.٩٢
٣	**المهارات النفسية والأخلاقية**	٠.٩١	٠.٩٣
	المهارات ككل	٠.٩٥	٠.٩٦

يظهر من جدول (٤) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا لمتغيرات أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٨٧-٠.٩١) كان أعلاها على مجال " المهارة النفسية والأخلاقية" وجاء بعده مجال "المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي" بمعامل ثبات بلغ (٠.٩١)، وأخيراً جاءت "مهارة الاتصال والتواصل" بمعامل ثبات بلغ (٠.٨٧)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٥)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

ويظهر من الجدول أن معاملات ثبات الإعادة لمتغيرات أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٨٨-٠.٩٣) أعلاها لمجال " المهارات النفسية والأخلاقية " وجاء بعدها "المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي" وأدناها لمجال "مهارة الاتصال والتواصل"، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٦)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

عرض النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى المقارنة بين أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ، وفيما يلي عرض النتائج:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الأكثر أهمية التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض المهارات الحياتية المختارة التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوبي التدريس (التبادلي والتعاوني)، والجدول(٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض المهارات الحياتية المختارة التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوبي التدريس (التبادلي والتعاوني)

الرقم	الأسلوب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التعاوني	مهارة الاتصال والتواصل	4.16	0.48
٢		المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	4.24	0.47
٣		المهارات النفسية والأخلاقية	4.27	0.49
٤		**المهارة ككل**	4.22	0.42
٥	التبادلي	مهارة الاتصال والتواصل	4.00	0.71
٦		المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	4.03	0.77
٧		المهارات النفسية والأخلاقية	4.09	0.67
٨		**المهارة ككل**	4.04	0.65

يظهر من الجدول (٥) ما يلي:

- أن المتوسطات الحسابية لبعض المهارات الحياتية المختارة التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوب التدريس (التعاوني) تراوحت بين (٤.١٦-٤.٢٧)، وكان أبرزها للمهارة (المهارات النفسية والأخلاقية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، وجاء بعدها مهارة (المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي) بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وجاءت أقل المتوسطات الحسابية لمجال (مهارة الاتصال والتواصل) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦)، كما بلغ المتوسط العام للمهارات ككل (٤.٢٢).
- أن المتوسطات الحسابية لبعض المهارات الحياتية المختارة التي يكتسبها الطلبة باستخدام أسلوب التدريس (التبادلي) تراوحت بين (٤.٠٠-٤.٠٩)، وكان أبرزها لمجال (المهارات النفسية والأخلاقية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩)، وجاء بعدها مجال (المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي) بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وجاءت أقل المتوسطات الحسابية لمجال (مهارة الاتصال والتواصل) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠)، كما بلغ المتوسط العام للمهارات ككل (٤.٠٤).

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية المختارة تبعاً لأسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي)؟

- دراسة الفروق بين أسلوبي التدريس (التعاوني، التبادلي) للقياس القبلي على مهارات الدراسة، جدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج قيم (ت) للكشف عن الفروق بين أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي على مهارات الدراسة في القياس القبلي

المتغير	أسلوب التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	النتيجة
مهـــارة الاتصـــال والتواصل	التعاوني	2.79	0.31	-1.43	0.16	لا يوجد فرق
	التبادلي	2.90	0.18			
المهـارات الاجتماعيـة والعمل الجماعي	التعاوني	2.78	0.55	-0.36	0.71	لا يوجد فرق
	التبادلي	2.83	0.15			
المهـــارات النفســـية والأخلاقية	التعاوني	2.84	0.33	-0.97	0.33	لا يوجد فرق
	التبادلي	2.92	0.20			
المهارات ككل	التعاوني	2.75	0.33	-1.97	0.055	لا يوجد فرق
	التبادلي	2.90	0.12			

يظهر من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أسلوبي التدريس (التعـاوني والتبـادلي) فـي القيـاس القبلـي للمهـارات (مهـارة الاتصـال والتواصـل، المهـارات الاجتماعيـة والعمـل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، المهارات النفسية والأخلاقية) والمهارات ككل، حيث لم تصل قيم (t) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي للمهارات الحياتية المختارة.

- دراسة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في الاسلوب (التبادلي) على مهارات الدراسة، جدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

نتائج قيم (ت) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأسلوبي التدريس (التعاوني، التبادلي) على مهارات الدراسة

المتغير	الاسلوب	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	النتيجة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			

		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري			
مهارة الاتصال والتواصل	التعاوني	2.79	0.31	4.16	0.48	-12.84	٠.٠٠٠	يوجد فرق
	التبادلي	2.90	0.18	4.00	0.71	-7.26	٠.٠٠٠	يوجد فرق
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	التعاوني	2.78	0.55	4.24	0.47	-9.84	٠.٠٠٠	يوجد فرق
	التبادلي	2.83	0.15	4.03	0.77	-6.59	٠.٠٠٠	يوجد فرق
المهارات النفسية والأخلاقية	التعاوني	2.84	0.33	4.27	0.49	-8.53	٠.٠٠٠	يوجد فرق
	التبادلي	2.92	0.20	4.09	0.67	-7.29	٠.٠٠٠	يوجد فرق
المهارة ككل	التعاوني	2.75	0.33	4.22	0.42	-13.43	٠.٠٠٠	يوجد فرق
	التبادلي	2.90	0.12	4.04	0.65	-7.76	٠.٠٠٠	يوجد فرق

يظهر من الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات (مهارة الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) ولصالح القياس البعدي، حيث يلاحظ ارتفاع قيم الوسط الحسابي لكل المهارات في القياس البعدي.
- دراسة الفروق بين الاسلوبين (التعاوني، التبادلي) على مهارات الدراسة في القياس البعدي ، جدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج قيم (ت) للكشف عن الفروق بين أسلوبي التدريس (التعاوني، التبادلي) على القياس البعدي لجميع مهارات الدراسة

المتغير	الاسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	النتيجة
مهارة الاتصال والتواصل	التعاوني	4.16	0.48	٠.٨٥	٠.٣٩	لا يوجد فرق
	التبادلي	4.00	0.71			
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	التعاوني	4.24	0.47	١.٠٤	٠.٣٠	لا يوجد فرق
	التبادلي	4.03	0.77			
المهارات النفسية والأخلاقية	التعاوني	4.27	0.49	٠.٩٤	٠.٣٥	لا يوجد فرق
	التبادلي	4.09	0.67			
المهارة ككل	التعاوني	4.22	0.42	١.٠٦	٠.٢٩	لا يوجد فرق
	التبادلي	4.04	0.65			

يظهر من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) في القياس البعدي للمهارات (مهارة الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) ولكن يلاحظ ارتفاع قيم الوسط الحسابي لجميع المهارات لدى أسلوب التدريس التعاوني.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في الاسلوبين (التعاوني والتبادلي) تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم تطبيق اختبار (Independent- Samples T-Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس على المهارات الحياتية في أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) ، الجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (Independent- Samples T- Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي)

المتغير	أسلوب التدريس	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
مهارة الاتصال والتواصل	التعاوني	ذكر	١١	4.21	0.54	0.46	0.64
		أنثى	٩	4.10	0.42		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي		ذكر	١١	4.36	0.36	1.30	0.21
		أنثى	٩	4.10	0.56		
المهارات النفسية والأخلاقية		ذكر	١١	4.29	0.54	0.23	0.81
		أنثى	٩	4.24	0.45		
المهارة ككل		ذكر	١١	4.29	0.41	0.74	0.46
		أنثى	٩	4.15	0.44		
مهارة الاتصال والتواصل	التبادلي	ذكر	١٠	4.15	0.56	0.99	0.33
		أنثى	١٠	3.84	0.83		
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي		ذكر	١٠	4.11	0.49	0.41	0.68
		أنثى	١٠	3.96	1.00		
المهارات النفسية والأخلاقية		ذكر	١٠	3.97	0.50	-0.76	0.45
		أنثى	١٠	4.21	0.82		
المهارة ككل		ذكر	١٠	4.08	0.44	0.25	0.80
		أنثى	١٠	4.00	0.83		

يظهر من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) تبعاً لمتغير الجنس، ولكن يلاحظ ارتفاع قيم الوسط الحسابي لجميع المهارات لدى الذكور عنه لدى الإناث وخاصة في الأسلوب التعاوني.

مناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على:

ما هي المهارات الحياتية الأكثر، التي يكسبها الطلبة باستخدام أسلوبي التدريس التعاوني والتبادلي؟

للإجابة على هذا التساؤل ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة في الاستبانة وبكل فقرة من المجالات الثلاثة. (٥) حيث يبين إن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤.١٦-٤.٢٧) وكان أبرزها للمهارات النفسية والأخلاقية ومن خلال الاطلاع على القيم الواردة في الجدول (٥) غير إن برامج التربية الرياضية التي يمارسها الطلبة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وان استخدام بعض أساليب التدريس الحياتية القائمة على استخدام المهارات الحياتية تساعد الطلبة على المشاركة والمبادرة وهي هامة ولا غنى عن هذه المهارات النفسية في بناء شخصية الطلبة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم "ولاعتماد على الذات وهذا من شأنه أن يؤدي بالطلبة إلى البناء المتكامل لشخصية الفرد لمواجهة متطلبات الحياة اليومية. وهذا يتفق مع دراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٨) على أن المهارات النفسية والأخلاقية أهمية خاصة في مجالات الحياة اليومية للأفراد لمواجهة متطلبات الحياة ومواجهة متطلبات الخاصة في المجتمع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق بين استجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية تبعاً لاختلاف الأسلوب التدريس التعاوني والتبادلي؟

يبين الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) في القياس القبلي في مهارات (الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي.

في حين يبين الجدول (٧) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين القياسين القياس والبعدي في مهارات (الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) ولصالح القياس البعدي حيث نلاحظ تفوق مجموعة الأسلوب التعاوني على مجموعة الأسلوب التبادلي وأكثرها كان للمهارات النفسية والاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي (2.84) في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الأسلوب التعاوني في القياس البعدي (4.27) وحسب الجدول رقم (٨) ويعزو الباحث السبب إلى أن هذه الأساليب تتيح الفرصة للطلبة للمشاركة في الأنشطة وحسب كل فلسفة أسلوب تدرس من الأساليب الحديثة وهذا يحتاج إلى أن على الطلبة تحمل المسؤولية في انجاز القرارات حيث تسعى هذه الأساليب إلى اكتساب هؤلاء الطلبة المهارات الحياتية ليتم توظيفها في مواقف الحياة المختلفة، وهذا بالإضافة إلى التطور الذي طرأ في مجال التربية الرياضية كونها نظام تربوي له أهدافه وله مدخلاته ومخرجاته لتحسين أداء الطالب وبناء شخصيته المتوازنة. وهذا يتفق مع دراسة (السوطري والواصل، ٢٠٠٩) التي أوصت إلى انه بضرورة دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية وإثراء المناهج بأنشطة تعليمية يتم فيها التركيز على الجانب العملي وتتفق كذلك مع دراسة (أبوطامع وعبد الرازق، ٢٠٠٥) بضرورة إبلاء مناهج التربية الرياضية الأهمية الكبرى بالإضافة إلى أهمية استخدام بعض الأساليب التفاعلية (التبادلي، الاكتشاف الموجة و التعليم الذاتي). في حين اختلفت مع دراسة (الحايك والبطاينة، ٢٠٠٧) من حيث إن مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لا توظف المهارات الحياتية بدرجة كافية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات الطلبة على المهارات الحياتية في الأسلوبين تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (T-test) للعينات المختلفة للكشف عن الفروق بين استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والجدول (٩) يوضح ذلك ويعزو الباحث السبب في تفوق الذكور في

مجموعة الأسلوب التعاوني إلى إن الطلبة الذكور لديهم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية أكثر من الإناث وكذلك فإن العادات والتقاليد وعامل الخجل وثقافة العيب لها دور في الحد من اكتساب هذه المهارات الحياتية لأنها تعد عاملاً هاماً في بناء شخصية الطالب لذلك فإن استخدام هذه الأساليب تتيح الفرصة للطلبة لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في اتخاذ بعض القرارات التسعه التي تنتقل من المعلم إلى الطالب وهذا ما يمتاز به الذكور عن الإناث في المجتمع الأردني.

وهذا يتفق مع دراسة (Goudas et. Al.2006) التي شارت إلى أن برامج تدريس التربية الرياضية القائمة على المهارات الحياتية اثر في تحسين واكتساب هذه المهارات عند الطلبة الذكور أكثر من الإناث.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو طامع (٢٠٠٦أ) في ضرورة خلق مناخ من التفاهم والود والتعاون بين أفراد عينة الدراسة والذي من شأنه أن يؤدي إلى اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي لاكتساب المهارات الحياتية لدى أفراد العينة بشكل متساوي.

الاستنتاجات والتوصيات:-

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال البيانات والمعلومات والمعالجات الإحصائية وبعد عرض ومناقشة نتائجها تم التوصل إلى الاستنساجات التالية:

١. إن استخدام أسلوبي التدريس (التعاوني والتبادلي) منذ الدراسة تساهم في اكتساب المهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة لتمكنهم من اخذ دورهم في المجتمع وبشكل فاعل.

٢. إن استخدام التدريس التعاوني له فائدة مرجوة أفضل وأكثر من الأسلوب التبادلي في اكتساب بعض المهارات الحياتية.
٣. إن استخدام التعاوني له اثر ايجابي في اكتساب المهارات الحياتية أكثر من الأسلوب التبادلي وخاصة عند الذكور.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:-

١. دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية وفي مناهج الألعاب الرياضية بشكل خاص.
٢. ضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية نظراً لأهمية كل أسلوب على حدة وخاصة الأساليب التفاعلية.
٣. ضرورة إجراء دراسات مشابهة وتنظيم ورشات عمل حول المهارات الحياتية للمعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربية ولطلبة التربية العلمية في كليات التربية الرياضية.

المراجع العربية:

- أبو طامع، بهجت احمد (٢٠٠٧) مع تنفيذ برامج، الأنشطة الرياضية للاتحاد الرياضي في مؤسسات التعليم العالمي الفلسطيني، مجلة جامعة الخليل للبحوث م(٣) ١٩-٤٢.
- أبو طامع، بهجت احمد (٢٠٠٦،أ) "دوافع التحاق الطلبة في أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين إعلامية" مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، م١٤، ع٢،٤٣٣-٤٦٢.

- أبو طامع، بهجت احمد (٢٠٠٦،ب) الأخطاء الشائعة في تدريس حصص التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٤٧٤ (٢٧٧-٣١٤)، عمان.
- أبو طامع، بهجت وعبد الرزق، بسام (٢٠٠٥) المعوقات التي تواجه طلبة تخصص التربية الرياضية أثناء فترة التطبيق الميداني، مجلة جامعة الأقصى بغزه – سلسلة العلوم الإنسانية.م٩.
- البيات. منال موفق، (٢٠٠٩) اثر المنحنى التكاملي في حصص التربية الرياضية المبنيه على المهارات الحياتية في اكتساب الصفوف الثلاثة الأولى المعارف والمهارات والقيم الخاصة لمبحث العلوم، اطروحه دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الحايك ، صادق و البطاينة أحمد ،(٢٠٠٧) مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.المؤتمر العلمي الدولي الثاني ،كلية التربية الرياضية.المجلد الأول.
- الحايك ،صادق و الخصاونة ،غادة وسعد زياد(٢٠٠٨) المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية،المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول،نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء.الجامعة الهاشمية ،الأردن.
- الحايك الصادق، والسوطري حسن (٢٠٠٨) "درجة الأهمية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة" وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول "نحو المجتمع التطوير الصحة والآراء" الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- الربيعي ، محمد داوود(٢٠٠٥) طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،جدارا للكتاب الجامعي وعالم الكتب الحديث.
- سعيد ، سعاد.(٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- سليمان ، عبد الواحد يوسف.(٢٠١٢) المهارات الحياتية:ضرورة حتمية في عصر المعلومات(رؤية سيكو تربوية) أتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.
- السوطري ، حسن والواصل أكرم (٢٠٠٩) المؤتمر العلمي الرياضي السادس، الرياضة والتنمية، نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة،كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- السوطري، حسن عمر(٢٠٠٧) أثر استخدام أساليب تدريس حديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي.رسالة دكتوراة الجامعة الأردنية الأردن.
- الظاهر ، قحطان .(٢٠١٠) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. دار الأمل للنشر والتوزيع، دار الفكر/عمان.
- عبد الله ، عصام الدين و بديوي ،عبد العال(٢٠٠٦) طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- عمران ، تغريد (٢٠٠٦) برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مواقف الحياة اليومية وقياس أثره لدى تلميذات الإعدادية العامة والمهنية.المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي،جمعية المناهج وطرق التدريس،القاهرة،المجلد.
- عمران ، تغريد.(٢٠٠١) المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

- عمور، عمر (٢٠٠٩)، إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية الرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر.
- قطاني ، محمد حسين.(٢٠١٠) تطور المهارات الحياتية:دورات تدريبية ط١ دار جرير للنشر والتوزيع- عمان، الأردن.
- محسن ،عبد الجبار سعيد(٢٠٠٦) تأثير التدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب،المؤتمر العلمي الدولي الخامس، "علوم الرياضة في عالم متغير"، المجلد الثاني، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
- مخلوف، مصطفى عبد الرحمن (٢٠١١) تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريس رياضة حديثة على تعليم مهارات حياتية منتقياه في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

- Goudas,M.,dermitzaki,1., Leon Dari,A., and Danish,(2006) The Effectivness of teaching a life skills program in physical education context.European Journal of Pphysical of Education.VolxxI.4.
- Mosston,M,and Ashworth,S.(2002).Teaching Physical Education.5 th edition. New York, Benjamen Cummings.

- Patronis,T,et al (1999),Students Argumentation in Decision Making on Sociocienttific Issue:Implication for Teaching,International Journal of Sience Education,19(2).
-Papacharisis,V.,Goudas,M.,Danish,S.,andTheodorakis,y.,(2005). The effectiveness of teaching a life skills program in a Sport Context.Journal of Applied sport psychology,17.3, 247-254.